

سيرة ذاتية عن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

دائمًا ما يبحث النَّاس في السير الذاتية للأشخاص المؤثرين في هذا العالم كل على حسب اختصاصه ومجاله، وقد عُرف الشيخ ابن باز من أكثر الأشخاص المؤثرين في العصر الحديث الذين جعلوا من العلم الشرعي محرابًا لهم يطوفون به آناء الليل وأطراف النهار.

نسب قبيلة ابن باز

اسمه الكامل هو عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله آل باز، نشأ الشيخ في عائلة فاضلة في الرياض ولما سئل عن طفولته قال إنه لا يتذكرها بالضبط عدا عن الساعات التي كان يجلس فيها لقراءة القرآن ومطالعة علوم الدين، وقد كان أخيه يبيع عباة الصوف ليعيل العائلة ماديًا وكان ابن باز يُساعده في بعض الأحيان، وقد فقد بصره تمامًا لما بلغ من العمر تسعة عشر عامًا، وقد عانت أمه كثيرًا وكان كريمًا مع طلاب العلم حتى الغرباء فيجلس إليهم ويؤانسهم.

مذهب ابن باز

إنَّ مذهب الشيخ ابن باز رحمه الله في الفقه هو المذهب الحنبلي وليس ذلك تقليدًا ولكن هو اتباع في الأصول التي مشى عليها، أمَّا بالنسبة للمسائل الخلافية فقد كان مذهب الشيخ ابن باز فيها الترجيح بما يقتضيه الدليل سواء وافق ذلك المذهب الحنبلي أم لم يوافق، لأنه على المسلم أن يتبع الحق لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا.

المسيرة التعليمية للشيخ عبدالعزيز بن باز

لقد كان الشيخ ابن باز حريصًا على التعليم بشكل كبير ودائمًا ما يسعى للمزيد منه ولم يذكر من طفولته سوى جلوسه في حلقات العلم والنظر في كتب العلماء، ومن أشهر المؤلفات التي تركها الشيخ عبد العزيز بن باز:

- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.
- التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب.
- الفوائد الجلية في المباحث الفرضية.
- أحكام صلاة المريض.
- تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بآركان الإسلام.
- ثلاث رسائل في الصلاة.
- حكم شرب الدخان وإمامة من يتجاهر به.
- رسالتان في الصلاة.
- فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة.
- تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار.
- التبرج وخطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله.
- نقد القومية العربية على ضوء الإسلام والواقع.
- شرح رسالة محمد بن عبد الوهاب في شروط الصلاة وأركانها وواجباتها.

أبناء الشيخ عبدالعزيز بن باز

إنَّ أبناء الشيخ عبد العزيز بن باز هم:

من زوجته هيا بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق: عبد الله، عبد الرحمن، سارة، والجوهرة، ومضاوي.
من زوجته منيرة بنت عبد الرحمن بن حمد الخضير: أحمد، خالد، هيا، وهند، ونوف.

وفاة الشيخ ابن باز

في آخر عام 1419 هجري بدأت حالة ابن باز الصحية بالتدهور بشكل كبير فقد كان يُعاني من آلام كبيرة في القلب والمري على حد سواء، ثم استمر عليه الألم كثيرًا بعد ذلك وتوفي في يوم الخميس 27 محرم عام 140 هجري عن عمر تسعة وثمانين عامًا.

موقع
مفتاح
مفتاح